لان الواضع كما وضع المفردات لمعانيها بحسب الشخص وضع المركبات ه
لمعانيها التركيبية بحسب النوع كهو اي مع الركب فانه موضوع للاخبار
فاذا استعمل في غير ما وضع له فلا بد ان يكون لعلاقة بين المعنيين فان كانت
علاقته المشابهة فاستعارة والا فلا **فلا وجه لحصول المجاز المركب**
اي لحصر القوم ذلك **في الاستعارة التمثيلية و**اجاب
الش بقوله **لا شك انه لا تجوز في شي من اجزا** الاستعارة **التمثيلية**
من حيث الاستعارة التمثيلية بل هي اي اجزا التمثيلية **باقية**
علي ما كانت عليه قبل الاستعارة اي لا تجوز في شي منها علي
انفراده وان كان لها مدخل في انتزاع وجه الشبه وانما تتعلق المجاز
بمجموعها **من كونها حقايق** نحو اني اراك تقدم رجلا وتوخر اخري
او مجازات كما لو عبرنا عن التقديم والتاخير بلفظ مجازي نحو اراك
تفك رجلا وتربط اخري فالفك مجاز عن التقديم والربط مجاز عن التاخير
او مختلفات نحو ختم الله علي قلوبهم فالختم مجاز عن عدم قبول الحق
والقلوب حقيقة **بل التجوز** واقع **في المجموع** اي في الهيئة الماخوذة ه
من المجموع فالتجوز في التمثيلية حصل اولا وبالذات فما اراد القوم
بالمجاز المركب الذي حصروه في التمثيلية ما اعتبروا التجوز به ولا
وبالذات لا مطلقا وذلك لا يكون الا في التمثيلية **بخلاف غيرها** اي
غير التمثيلية **من المركبات** السابقة **فان التجوز فيها**
اي في الخبر والانشا باعتبار المعني **سار من التجوز في احد اجزايها**
فالتجوز حاصل فيها ثانيا وبالعرض وهذا الجواب توجيه ه
لحصر القوم المجاز المركب في التمثيلية بعد تسليم اعتراض السعد
المذكور قال شيخنا الملوي وهذا الجواب في غاية السقوط
لان الاخبار المستعملة في الانشا والانشات المستعملة في الاخبار
التي اعترض بها السعد لا تجوز في شي من مفرداتها كما هو ضروري
ولان الهيئة ليست بلفظ فلا تكون مجازا فالحق الجواب بان القوم

ليس

نحن نسلم كثرة المجازات المركبة لكن نقول وجه حصرهم المركب في التمثيلية ه

منه في المجموع ح

ليس مقصودهم حصر المركب في التمثيلية بل مقصودهم الكلام علي نوع خاص منه
وهو التمثيلية لاجل بيان ما يخصها من الاحكام فكلامهم من العام الذي اريد به
الخصوص بقرينة عدم التعرض لغيرها فان قلت كلام الش متناقض لان
قوله والحاصل ان المجاز المركب ينحصر بالتمثيلية والخبر المستعمل في الانشا صريح في
عدم انحصاره في التمثيلية وجوابه هنا يدل علي انحصاره فيها اجيب
بان قوله والحاصل الخ بناء علي ما اختاره المص تبعا للتفتازاني من عدم الانحصار
وجوابه بناء علي تسليم ان القوم حصروه في التمثيلية **فلم يلتفتوا الي**
ذلك التجوز العرضي لانه ليس اوليا وبالذات بل هو ثانوي وبالعرض واستشكل
بان التجوز الثانوي العرضي انما تحط رتبته عن الاولي الذاتي لا انه تحط رتبته
اصلا حتي لا يتعرض له **و**اجاب الش بانهم لم يتركوه بالكلية **بل اكتفوا**
عن بيانه عدي اكتفوا بعن مع انه يتعدي بالبا فيقال اكتفيت بكذا لا عن
كذا بعن لتضمنه معني استغنوا وهذا اسلم من قول الحفيد لتضمنه
معني اعرضوا لان الاعراض ربما يشعر بخلاف المراد اي استغنوا عن بيان
التجوز في مجموعه **ببيان التجوز** اي بسبب بيان ما هو منشاوه الذي
هو التجوز **في مفرده وهيئته** مبتدا مضاف لقوله **المركب الخبري**
والانشاي موضوعه خاص - **من الشبه** خبر المبتدا والجملة
معطوفة علي جملة قوله فان التجوز او هيئته بالنصب لعطفها علي اسم
ان من قوله فان التجوز من عطف العام علي الخاص لان قوله سار من التجوز
في احد اجزايها يشمل الجزء المادي والصوري ونكتته الاهتمام بالمعطوف
والتنصيص علي افراد المسايل وخشية ان يتوهم ان المراد خصوص
الجزء المادي وقوله سار من التجوز في احد اجزايها مانع من ان يكون
من عطف المغاير لان احد شامل للجزء المادي والصوري فلا وجه لتخصيصه
بالمادي خلافا لقول بعضهم ان اريد التجوز في المادة والهيئة كان من
عطف الخاص او التجوز في المادة كان من عطف المغاير والشبه في الثبوت
والانتفا **فيتجوز فيها** اي في الهيئة **لنقلها** عما وضعت له **الي النوع الاخر**

Copyright © King Saud University